mroftalp htehaB ni knil muideM

52- القسم 2 تكملة النوع الخامس والعشرين شرح معرفة انواع علم الحديث الشيخ د.ماهرالفحل 60ربيع الثاني

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فنحن الان نستكمل المجلس الخامس والعشرين - 00:00:01

قال ابن الصلاح واذا كان اللحق سطرين او سطورا فلا يمتلئ بسطوره من اسفل الى اعلى بل يبتدئ بها من اعلى الى اسفل بحيث يكون منتهاها الى جهة باطن الورقة اذا كان التخريج في جهة اليمين - 00:00:20

واذا كان في جهة الشمال وقع منتهاها الى جهة طرف الورقة ثم يكتب عند انتهاء اللحق صح معناه انه صحيح هذا من الكتاب وليس حاشيا يؤتى بكلمة صح بالتفريق بينها وبين الحاشية التي تكتب الحواشي تعليقا - 00:00:46

يقول ومنهم من يكتب مع صح رجع يعني رجع الى التصويب فصوبه ومنهم من يكتب في اخر اللحق الكلمة المتصلة به داخل الكتاب في موضع التخريج ليؤذن باتصال الكلام وهذا اختيار بعض اهل الصنعة من اهل المغرب - 00:01:11

واختيار القاضي ابو واختيار القاضي ابي محمد بن خلاد صاحب كتاب الفاصل بين الراوي والواعي اللي هو المحدث الفاصل بين الراوي والواعي من اهل المشرق مع طائفه وليس ذلك بمرضي - 00:01:33

اذ رب كلمة تجيء في الكلام مكررة حقيقة فهذا التكرير يوقع بعض الناس في توهم مثل ذلك في بعضه واختار القاضي ابن خلاد ايضا في كتابه ان يمد عطفة خط التخريج من موضعه حتى يلحقه باول اللحق في الحاشية - 00:01:53

وهذا ايضا غير مرضي. فانه وان كان فيه زيادة بيان فهو تسخيم للكتاب. تسخيم من السخام والسخام هي الشحام اللي هو السواد الذي يكون عند السكن اللي هو ما يسمى باللم - 00:02:23

وهو بقية النار بعد ان تذهب النار يقول فهو تسخيم للكتاب اي تسويد للكتاب قال فهو تسخيم للكتاب وتسويد له لا سيما عند كثرة االلحاقات والله اعلم يقول وانما اخترنا - 00:02:44

فتلة اللحق كتبة اللحق قاعدا الى اعلى الورقة لئلا يخرج بعده نقص اخر فلا يجد ما يقابله من الحاشية فارغا. فارغا له لو كان كسب الاول نازلا الى اسفل واذا كتب الاول قاعدا فما يجد بعد ذلك من نقص يجد ما يقابله من الحاشية فارغا لهم - 00:03:06

وقلنا ايضا يفرجه في جهة اليمين لانه لو خرجه الى جهة الشمال فربما ظهر بعده في الصدر نفسه نقص اخر فان خرجه قدامه الى جهة الشمال ايضا وقع بين التخريجين اشكال - 00:03:36

وان خرج الثاني الى جهة اليمين التقت عطفت تخريج جهة الشمال وعطفة تخريج جهة اليمين او تقابلتا فاشبه ذلك الظرب على ما بينهما بخلاف ما اذا خرج الاول الى جهة اليمين. فانه حينئذ - 00:03:55

يخرج الثاني الى جهة الشمال فلا يلتقيان ولا يلزم اشكال اللهم الا ان يتأخر النقص الى اخر الصدر فلا وجه حينئذ اذا فلا وجه حينئذ الا تخريجه الى جهة الشمال - 00:04:16

بقربه منها والانتفاء العلة المذكورة من حيث انا لا نخشى ظهور نقصا بعده قال واذا كان النقص في اول السطر تأكد تخريجه الى جهة اليمين لما ذكرنا من القرب مع ما سبق - 00:04:39

قالوا اما ما يخرج في الحواشي من شرح او تنبيه على غلط او اختلاف رواية او نسخة او نحو ذلك مما ليس في الاصل فقد ذهب

القاضي الحافظ عياض رحمه الله - 00:04:58
الى انه لا يخرج لا يخرج لذلك خط تخريج لئلا يدخل اللمس ويحسب من الاصل وانه لا يخرج الا لما هو من نفس الاصل. لكن ربما جعل على الحرف المقصود بذلك التخريج علامة كالظبة او - 00:05:17
تصحيح ايذان بهم قال ابن الصلاح معقبا على هذا يعني موضحا للكلابة قلت التخريج اولى وادل وفي نشر هذا المخرج ما يمنع الالباس. ثم هذا التخريج يخالف التخريج لما هو - 00:05:42
من نفس الاصل في ان خط ذلك التخريج يقع بين الكلمتين اللتين بينهما سقط الساقط وخط هذا التخريب وخط هذا التخريج يقع على نفس الكلمة التي من اجلها خرج المخرج في الحاشية والله اعلم - 00:06:01
الثاني عشر اي من الفوائد وهنا يعني تدرك يعني اهتمام اهل الحديث حتى في كيفية الكتابة وقد يقول قائل نحن الان لا نكتب هذه المخطوطات تغير هذا الاملاء وتغيرت المطبوعات نقول انت تعرف هذه القواعد حتى حينما تتعامل مع المقصود - 00:06:21
قاد تعرف كيف تفهم ماذا ارادوا يقول الثاني عشر من التنبيهات الثاني عشر من شأن الحلاق المتقنين العناية بالتصحيح والتطبيب والتمريض. طبعا من احسن الناس في هذا عناية هو المجزي يرحمه الله تعالى - 00:06:41
ولما قابلنا تحفة الاشراف بخط المؤلف وحينما قابلنا صحبة الاشراف بخط المؤلف لم تكن النسخة كاملة وزع الدكتور بشار في مقدمة الكتاب انه قد اعتمد على نسخة كاملة فهو لم يأتي باجزاء انما اتى ببدايات - 00:07:04
الاجزاء كان يأتي بكل نصف خطية صور يعني صور المجلدات الاولى منها صفحات اولى من المجلد الصفحات الاخرى من المجلد ثم يأتي بها يقابل فقط هذه يقول تبدأ من هنا وتنتهي من هنا وهو لم - 00:07:28
يفعل هذا الشيء نسأل الله ان يرزقنا واياه الاخلاص والتوبة والصدق فالمذي يرحمه الله حينما كنت اراجع في هذه المخطوطة كنت اتعجب من قوة ما لديه من التصحيح والتطبيب والتمريض - 00:07:46
والدكتور بشار حينما حقق تهذيب الكمال يشير في الحاشية الى هذه وايضا في التحفة ايضا يشير الى ما يجد واذا تحقيقات الدكتور بشار لها من الجودة حظ ويستفيد منها طالب - 00:08:06
العلم لكن الامر يحتاج الى تدين اكثر والى مراقبة الله وان الكاتب عليه ان يتعامل مع الله. طبعا هذه الكلمة استفدتها من الشيخ عبد الله البطاطي مسألة التعامل مع الله سبحانه وتعالى - 00:08:22
الثاني عشر قال من شأن الحذاق المتقنين العناية بالتصحيح والتظبيب والتبليغ اما التصحيح فهو كتابة صح على الكلام او عنده ولا يفعل ذلك الا فيما صح رواية ومعنى غير انه عرظة للشك او الخلاف - 00:08:43
فيكتب عليه صح ليعرف انه لم يغفل وانه قد ضبط وصح ذلك الوجه واما التطبيب ويسمى ايضا التمرير فيجعل على ما صح وروده كذلك من جهة النقد غير انه فاسد لفظا او معنى او ضعيف او ناقص مثلا يكون غير جائز من حيث من حيث العربية - 00:09:03
او يكون شاذا عند اهلها يأباه اكثرهم او مصحفا او ينقص من جملة الكلام كلمة او اكثر وما اشبه ذلك فيمد على ما هان سبيله خط اوله مثل الصاد ولا يلزق بالكلمة المعلم عليها كي لا يظن ضربا - 00:09:29
وكانه صاد التصحيح ببلدتها دون حاءها نسبت كذلك ليفرق بينما صح مطلقا من جهة الرواية وغيرها وبين ما صح من جهة الرواية دون غيرها. فلم يكمل عليه التصحيح وكتب حرف ناقص على حرف ناقص اشعارا بنقصه ومرضه مع صحة نقله وروايته - 00:09:55
وتنبيها بذلك لمن ينظر في كتابه على انه قد وقف عليه ونقله على ما هو عليه ولعل غيره قد يخرج له وجها صحيحا او يظهر له بعد ذلك في صحته ما لم يظهر له الامر - 00:10:24
ولو غير ذلك واصلحه على ما عنده لكان متعرضا لما وقع فيه غير واحد من المسحاء من المتجاثرين الذين غيروا وظهر الصواب فيما انكروه والفساد فيما اصلحوه ثم قال واما تسمية ذلك ظب - 00:10:40
فقد بلغنا عن ابي القاسم ابراهيم ابن محمد اللغوي المعروف بابن الافليلي ان ذلك لكون الحرف مقفلا بها لا يتجه لقراءة كما ان الظب

مقفل بها. والله اعلم. طبعا هذا - 00:11:06
تمام؟ الاشتقاق وقلنا في الحاشي الظب في الاصل حديدة عريظة يضبب بها الباب والخشب وتكون من صفر او حديد او نحو ذلك يشعب بها الاناء يعني تستعمل في قصر الابواب - 00:11:26
يقول قلت ولانها لما كانت على كلام فيه خلل فيه خلل اشبهت الظبة التي تجعل على كسر او خلل قد تعير لها اسمها ومثل ذلك غير مستنكر في باب الاستعارات - 00:11:48
من هنا يبين لك من اين اتى اهل الحديث بهذا الاستقاق؟ والاشتقاق في العربية مهم يقول ومن ومن مواضع التطبيب ان يقع في الاسناد ارسال او انطباع فمن عادتهم تغيير موضع الارسال والاندباء - 00:12:04
يعني حتى يعلم انه مرسل وحتى يعلم انه منقطع لا تظن ان ثمة فقط في الكتابة يقول وذلك من قبيل ما سبق ذكره من التضليل على الكلام الناقص ويوجد في بعض اصول الحديث القديمة في الاسناد الذي يجتمع فيه جماعة - 00:12:22
معطوفة اسماؤهم بعضها على بعض علامة تشبه الضبة فيما بين اسمائهم. فيتوهم من لا خبرة له انها ضب وليست وكانها علامة وصل فيما بينها اثبتت تأكيدا للعفو خوفا من ان يجعل عن مكان للواو والعلم عند الله - 00:12:43
ثم ان بعضهم ربما اختصر علامة التصحيح فجاءت صورتها تشبه صورة التطبيب والفطنة من خير ما اوتيه الانسان. والله اعلم اجاك حينما قال والفطنة من خير ما اوتيه الانسان. يرحم الله ابن الصلاح وكافة المسلمين - 00:13:08
يقول الثالث عشر اذا وقع في الكتاب ما ليس منهم فانه ينفى عنه بالظرب او الحك او المحوث او غير ذلك شايف الكتاب كتابة ليست منهم. هذي نتخلص منها كيف؟ قال ذكر - 00:13:29
بالظرب او الحكف او المحو. قال والظرب خير من الحك والمحو يغر بينا عن القاضي ابي محمد ابن خلاد رحمه الله قال قال اصحابنا الحك تهمة واخبرني من اخبر عن القاضي عياض قال سمعت شيخنا ابا بكر سفيان ابن العاص الاسدي - 00:13:48
يحكي عن بعض شيوخه انه كان يقول كان الشيوخ يكرهون حضور الستين مجلس السماء حتى لا يبشر شيء لان ما يبشر منه ربما يصح في رواية اخرى وقد يسمع الكتاب مرة اخرى على شيخ اخر يكون ما بشر وحك من رواية هذا صحيحا في رواية الاخر - 00:14:09
فيحتاج الى الحاقه بعد ان بشر وهو اذا خط عليه من رواية الاول وصح عند الاخر اكتفي بعلامة الاخر عليه بصحته وهذا الامر واضح لا يحتاج الى شرح يقول ثم انهم اختلفوا في كيفية الضرب - 00:14:34
الضرب اللي هو المحو يعني تشطب عليه يسمى عندنا الشطب وروينا عن ابي محمد ابن خلاف قال اجود الضرب ان لا يطمس المضروب عليهم. بل يخط من فوقه خطا جيدا بينا - 00:14:54
يدل على ابطاله شف على ابطاله الاتراك هنا يسمونه الغاء الشيء بالابطال ويقرأ من تحته ما خط عليه وروينا عن القاضي عياض ما معناه ان اختيارات الضابطين اختلفت في الضرب - 00:15:09
فاكثرهم على مد الخط على المضروب عليه مختلطا بالكلمات المضروبة عليها ويسمى ذلك الشق ايضا قال منهم من لا يخلطه ويثبته فوقه لكنه يعطف طرفي الخط على اول المضروب عليه واخره - 00:15:26
ومنهم من يستقبح هذا ويراه تسويدا وتقليصا بل يحوط على اول الكلام المضروب عليه بنصف دار بنصف دائرة وكذا في اخره. واذا كثر الكلام المضروب عليه فقد يفعل ذلك في اول كل سطر منه واخره - 00:15:44
وقد يكتفي بالتحويق على اول الكلام واخره اجمع ومن الاشياء من يستقبح الضرب والتحويق ويكتفي بدائرة صغيرة اول الزيادة واخرها ويسميها صفرا كما يسميها اهل الحساب وربما كتب بعضهم عليه لا - 00:16:04
في اوله والى في اخره ومثل هذا يحسن فيما صح في رواية وسقط في رواية اخرى والله اعلم قال واما الظرب على الحرف المكرر فقد تقدم بالكلام فيه القاضي ابو محمد ابن خلاد الرامهر رحمه الله على تقدمه. فروينا عنه قال - 00:16:27
قال بعض اصحابنا اولاهما بان يبطل الثاني لان الاول كتب على صواب. والثاني كتب على الخطأ والخطأ اولى بالابطال وقال اخرون

انما الكتاب علامة لما يقرأ واولى الحرفين بالابقاء ادلهما عليه - 00:16:54
واجودهما صورة وجاء القاضي عياض اخرا ففصل تفصيلا حسنا فرأى ان تكرر الحرف ان كان في اول سطر فليضرب على الثاني صيانة لاول السطر عن التسويد والتشويه وان كان في اخر صدر فليضرب على اولهما صيانة لاخر صدر - 00:17:17
فان سلامة اوائل السطور واواخرها عن ذلك اولى فان اتفق احدهما في اخر سطر والاخر في اول سطر اخر فليضرب على الذي في اخر السطر فان اول السطر اولى بالمراعاة - 00:17:44
فان كان التكرر في المضاف او المضاف اليه او في الصفة او في الموثوق او نحو ذلك لم تراعي حينئذ اول السطر واخره بل نراعي قال لم نراعي حينئذ اول السطر واخره بل نراعي بين المضاف والمضاف اليه ونحوهما في الخط - 00:18:02
فلا نفصل بالظرب بينهما ونضرب على الحرف المتطرف من المتكرر دون المتوسط واما المحو فيقارب الكهف في حكمه الذي تقدم ذكره وتتنوع طرقه ومن اغربها مع انه اسلمها ما روي عن سحنون ابن سعيد السنوخي الامام المالكي - 00:18:25
وكان ربما كتب الشيء ثم لعقه والى هذا يومئذ ما روينا عن ابراهيم النخاعي انه كان يقول من المروءة ان يرى في ثوب الرجل وشفتيه مداد والله اعلم يعني من انه ليس عيب - 00:18:49
ان يهتم الانسان بالعلم حتى يصطبغ به صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. ونحن له عابدون الرابع عشر قال ليكن فيما تختلف فيه الروايات قائما بضبط ما تختلف فيه في كتابه - 00:19:08
جيد التمييز بينها كي لا تختلط وتشتبه فيفسد عليه امرها وسبيله الا يجعل اولا مثنى كتابه على رواية خاصة ثم ما كان من زيادة في رواية اخرى الحقها او من نقص اعلى ما عليه او من خلاف كتبه اما في الحاشية واما في غيرها - 00:19:27
معينا في كل ذلك من رواه ذاكرا اسمه بثمانه طبعا هذا حصل الان طبعة الرسالة للموطأ هكذا فعلوا قال فان رمز اليه بحرف او اكثر فعليه ما قدمنا ذكره من انه يبين المراد بذلك في اول كتابه او في - 00:19:57
في اخره كي لا يطول عهده به فينسأ او يقع كتاب به الى غيره فيقع من رموزه في حيرة وعمى وقد يدفع الى الاقتصار على الرموز عند كثرة الروايات المختلفة - 00:20:18
واكتفى بعضهم في التمييز بان خص الرواية الملحقة بالحمرة فعل ذلك ابو ذر الهروي من المشارقة وابو الحسن القابسي من المغاربة مع كثير من المشايخ نقول المشايخ مياه ولا نقول المشايخ - 00:20:37
لانه كلمة شيخ فيها ياء وليس فيها همزة واهل التقيد فاذا كانت الرواية الملحقة زيادة على التي في متن الكتاب كتبها بالحمرة وان كان فيها نقص والزيادة في الرواية التي في متن الكتاب حوق عليها بالحمرة - 00:20:57
ثم على فاعل ذلك تبيين من له الرواية المعلمة بالحمرة في اول الكتاب او اخره على ما سبق والله اعلم الخامس عشر غلب على كتابة الحديث الاقتصار على الرمز في قولهم حدثنا - 00:21:17
واخبرنا غير انه شاع ذلك وظهر حتى لا يكاد يلتبس اما حدثنا اما حدثنا فيكثر منها شطرها الاخير وهو الثاء والنون والالف وربما اقتصر على الظمير منها وهو النون والالف - 00:21:38
واما اخبارنا فيكتب منها الضمير المذكور مع الالف اولا طبعا هنا اشياء الى اختصار اخبرنا واشار الى اختصار حدثنا وليس هو تحدث ان انبأنا لا تختصر ليته كتب ذلك قال ليس بحسب ما يفعله طائفا من كتابك اخبرنا بالف مع علامة حدثنا المذكورة اولا - 00:22:01
وانما يفعله طائفة من كتابة اخبرنا بالف مع علامة حدثنا المشكور اولا وان كان الحافظ البيهقي ممن فعله وقد يكتب في علامة اخبار انها راء بعد الالف وبعلام حدثنا دال في اولها - 00:22:30
وممن رأيت في خطه الدال في علامة حدثنا الحافظ ابو عبد الله الحاكم وابو عبدالرحمن السلمي والحافظ احمد البيهقي والله اعلم اذا لم يتحدث عن انبأنا لا تختصر وبيانها مهم جدا حتى لا يتوهم قراء المخطوطات - 00:22:47
فيقرؤون اخبرنا المختصرة اذا انا يقرأونها انبأنا قالوا اذا كان للحديث اسنادان او اكثر فانهم يكتبون عند الانتقال من اسناد الى اسناد ماصورته حاء وهي حاء مفردة مهملة ولم يأتنا عن احد ممن يعتمد - 00:23:11

بيان لامرها غير اني وجدت بخط الاستاذ الحافظ بعثمان الصابوني والحافظ ابي مسلم عمر ابن علي الليث البخاري والفقيه المحدث ابي سعد الخليلي رحمهم الله في مكانها بدلا عنها. صح - 00:23:37

صريحة وهذا يشعر بكونها رمزا الى صحة وحسن اثبات صحة ها هنا لئلا يتوهم ان حديث هذا الاسناد سقط ولان لا يركب الاسناد الثاني على الاسناد الاول فيجعل اسنادا واحدا - 00:23:54

وحكى لي بعض من جمعتني واياه الرحلة بخراسان عن من وصفه بالفضل من الاصبهانيين انها حاء مهملة من اي من اسناد الى اسناد اخر وذاكرت فيها بعض اهل العلم من اهل المغرب وحكيت له عن بعض من لقيت من اهل الحديث انها حاء مهملة - 00:24:13

اشارة الى قولنا الحديث فقال لي اهل المغرب وما عرفت بينهم اختلافا يجعلونها حاء مهملا ويقول احدهم اذا وصل اليها الحديث وذكر لي انه سمع بعض البغداديين يذكر ايضا انها حاء مهملة - 00:24:37

وان منهم من يقول اذا انتهى اليها في القراءة حاء ويمرؤ وسألت انا الحافل الرحال ابا محمد عبد القادر ابن عبد الله الرهاوي رحمه الله عنها فذكر انها حاء من حائل اي تحول بين الاسنادين - 00:25:00

قال ولا يذهب بشيء عند الانتحار عند الانتهاء اليها في القراءة وانكر كونها من الحديث وغير ذلك ولم يعرف ولم يعرف غير هذا عن احد من مشايخه وفيهم عدد كانوا حفاظ الحديث في وقته - 00:25:20

طبعا يقول ابن الصلاح واختار انا والله الموفق ان يقول القارئ عند الانتهاء اليها حاء ويمر فانه احوط الوجوه واعدلها. والعلم عند الله الثالث عشر اي من الفوائد يقول ذكر الخطيب الحافظ - 00:25:42

انه ينبغي للطالب ان يكتب بعد البسبلة اسم الشيخ الذي سمع الكتاب منهم وكنيته ونسبه ثم يسوق ما سمعه منه على لفظه قال واذا كتب الكتاب المسموح فينبغي ان يكتب فوق فضل التسمية اسماء من سمع معه - 00:26:05

وتأريخ وقت السماء وان احب كتب ذلك في حاشية اول ورقة من الكتاب فكلا قد فعله شيوخنا والله اعلم قلت كتبة التسميع حيث ذكره احوط واحرى بان لا يخفى على من يحتاج اليهم - 00:26:24

ولا بأس بكثرته اخر الكتاب في ظهره وحيث لا يخفى موضعه وينبغي ان يكون التسميع بخط شخص موثوق به غير غير مجهود خطي ولا غير حينئذ في ان لا يكتب الشيخ المسمع خطه بالتصحيح - 00:26:48

وهكذا لا بأس على صاحب الكتاب اذا كان موثوقا به ان يقتصر على اثبات سماعه بخط نفسه فطالما فعلت ثقات ذلك يقول وقد حدثني ابن مرو الشيخ ابو المظفر ابن الحافظ ابي سعد - 00:27:07

المروزي عن ابيه عن من حدثه من الاصبهانية ان عبدالرحمن ابن ابي عبد الله ابن منده قرأ ببغداد جزءا على ابي احمد الفرضي وسأله خطه ليكون حجة له فقال له ابو احمد يا بني - 00:27:24

عليك بالصدق فانك اذا عرفت به لا يكذبك احد وتصدق فيما تقول وتنقل واذا كان غير ذلك فلو قيل لك ما هذا خط ابي احمد الفراظي ماذا تقول لهم ثم ان على من كان - 00:27:42

ثمان على كاتب التسميع التحري والاحتياط وبيان السامع والمسموع منه بلفظ غير محتمل ومجانبة التساهل فيما يثبت اسمه والحذر من اسقاط اسم واحد منهم لغرض فاسد فان كان مثبت السماع غير حاظر في جميعه لكن اثبته معتمدا على اخبار من يثق بخبره - 00:28:04

من حاضريه فلا بأس بذلك ان شاء الله ثم ان من ثبت سماعه في كتابه فقبيح به تتمانه اياه ومنعه من نقل سماعه ومن نسخ الكتاب واذا اعاره اياه فلا يبطئ بهم - 00:28:32

روينا عن الزهري انه قال اياك وغلول الكتب. قيل له وما غلول الكتب؟ قال حبسها على اصحابها يقول وروينا عن الفضيل ابن عياض انه قال ليس من فعال اهل الورع ولا من فعال الحكماء ان يأخذ سماع رجل - 00:28:51

فيحبسه عنهم ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه في رواية ولا من فعالي العلماء ان يأخذ سماع رجل وكتابهم سيحبسه عليه فان منعه اياه فقد روينا ان رجلا ادعى على رجل بالكوفة سماعا منه اياه - 00:29:12

فتحاكم الى قاضيها حفص بن غياث فقال لصاحب الكتاب اخرج الينا كتبك فما كان من سماع هذا الرجل بخط يدك الزمناك وما كان بخطه اعفيناك منه قال ابن خلاس سألت ابا عبدالله الزبيري عن هذا فقال لا يجيء في هذا الباب حكم احسن من هذا - 00:29:33
لان خط صاحب الكتاب دال على رضاه باستماع صاحبه معه قال ابن خلاد وقال غيره ليس بشيء وروى الخطيب الحافظ وروى الخطيب الحافظ ابو بكر عن اسماعيل ابن اسحاق القاضي انه حوكم عليه في داعش فاطرق مليا ثم قال - 00:30:00
بل المدعى عليه ان كان سماعه في كتابك بخطك فيلزمك ان تعيره ان تعيره وان كان سماعه في كتابك بخط غيرك فانت اعلم يقول بن صالح قلت حفص بن غياث معدود في الطبقة الاولى من اصحاب ابي حنيفة - 00:30:23
وابو عبدالله الزبيري من ائمة اصحاب الشافعي واسماعيل ابن اسحاق لسان اصحاب مالك وامامهم وقد تعاضدت اقوالهم في ذلك ويرجع حاصلها ويرجع حاصلها الى ان سماع غيره اذا ثبت في كتابه برضاه - 00:30:46
فيلزمه اعارته اياه وقد كان لا يبين لي وجهه ثم وجهته بان ذلك بمنزلة شهادة له عنده فعليه اداؤها بما حوته وان كان فيه بذل ماله كما يلزم محتمل الشهادة اداؤها - 00:31:10
وان كان فيه بذل نفسه بالسعي الى مجلس الحكم لادائها والعلم عند الله تبارك وتعالى قال ثم اذا نسخ الكتاب فلا ينقل سماعه الى نسخته الا بعد المقابلة الا بعد المقابلة المرضية. وهكذا لا ينبغي لاحد ان ينقل سماعا الى شيء من النسخ - 00:31:30
او يثبته فيها عند السماع ابتلاء الا بعد المقابلة المرظية بالمسموع كي لا يغتر احد بتلك النسخة غير المقابلة الا ان يبين مع النقل وعنده كون النسخة غير مقابلة والله اعلم - 00:31:56
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:32:16